

دورية علمية مغربية محكمة ومفهرسة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

# سوسيولوجيا النظام التعليمي

## اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المدير ورئيس التحرير  
الدكتور الصديق الصادقي العماري

أكتوبر  
2025  
المجلد (02)  
العدد (20)





## مجلة كراسات تربوية

دورية علمية محكمة ومفهرسة، متخصصة في سوسيولوجيا التربية

**سوسيولوجيا النظام التعليمي :  
اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي**

المجلد 02، العدد (20)،

أكتوبر 2025

## مجلة كراسات تربوية

الموضوع: سوسيولوجيا النظام التعليمي: اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير: د. الصديق الصادقي العماري

البريد الإلكتروني: majala.korasat@gmail.com

رقم الهاتف: +212 664 90 63 65

رقم الإيداع القانوني: Dépôt Légal: 2016PE0043

ردمد: ISSN: 2508-9234

مطبعة: رؤى برينت ROA PRINT SARL

العنوان: رقم 873، شارع محمد الخامس، تجزئة سيدي عبد الله - سلا

N° 873, Av. Mohammed V, Lot. Sidi Abdellah - Salé

الهاتف: 06.60.66.51.59 / 05.37.87.33.72

البريد الإلكتروني: roaprint22@gmail.com

مجلة كراسات تربوية مفهرسة في إطار الشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في المغرب، كما أنها مفهرسة في محركات البحث العالمية التالية.



منصة المجلة على الرابط التالي:

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

## مجلة كراسات تربوية

دورية محكمة متخصصة في سوسيولوجيا التربية  
- المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025 -

المدير ورئيس التحرير:  
د. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير:

د. صابر الهاشمي  
د. محمد الصادقي العماري  
د. عبد الإله تنافعت  
د. صالح نديم  
ذ. مصطفى بلعيد  
ذ. محمد حافيظي  
ذ. مصطفى مزياي

### لجنة المراجعة والتدقيق اللغوي:

د. رشيدة الزاوي  
اللغة العربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط

د. سعاد اليوسفي  
اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط

د. الزهرة شلاط،  
اللغة الفرنسية، الكلية المتعددة التخصصات، الرشيدية

د. محمد كريم  
تخصص اللسانيات،  
جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب

د. نعيمة بعلوي  
اللغة العربية والتواصل تخصص لسانيات،  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس

د. عبد الرحيم دحاوي  
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة  
درعة تافيلالت

د. صالح نديم  
تخصص اللغة والتواصل، الأكاديمية الجهوية  
للتربية والتكوين درعة تافيلالت

## اللجنة العلمية:

- د. محمد الدريج، \_\_\_\_\_ علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. بن محمد قسطلاني، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. مولاي عبد الكريم القنبيعي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الرحيم العطري، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. عبد اللطيف كداي، \_\_\_\_\_ جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. إبراهيم حمداوي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- د. عبد القادر محمدي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الحق البكوري، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. عبد الغني زباني، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. مولاي إسماعيل علوي، \_\_\_\_\_ علم النفس، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. سعيد كرمي، \_\_\_\_\_ المسرح وفنون الفرجة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. محمد حجاوي، \_\_\_\_\_ الفلسفة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. بشري سعيدي، \_\_\_\_\_ أدب حديث، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. نور الدين المصوري، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الكريم غريب، \_\_\_\_\_ سوسيولوجيا التربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الجديدة، المغرب.
- د. سرمد جاسم محمد الخزرجي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، دولة العراق.
- د. عزيزة خرازي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
- د. محمد خالص، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
- د. أشرف عمر حجاج بريخ، \_\_\_\_\_ مناهج وطرق التدريس، دولة فلسطين.
- د. عبد الفتاح الزاهيدي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، المغرب.
- د. رشيد بنسعيد، \_\_\_\_\_ الفلسفة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- د. فريد أمعضشو، \_\_\_\_\_ اللغة العربية وآدابها وديكتيكها، مركز تكوين المفتشين، الرباط، المغرب.
- د. عبد المالك بوزكراوي، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. مريم بوزباني، \_\_\_\_\_ سوسيولوجيا التربية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. بلال داوود، \_\_\_\_\_ اللغة العربية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، المغرب.
- د. حسن تاج، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. صابر الهاشمي، \_\_\_\_\_ اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. محمد كريم، \_\_\_\_\_ اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. مصطفى جبور، \_\_\_\_\_ الفلسفة، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. إبراهيم بلوح، \_\_\_\_\_ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. محمد ضريف، \_\_\_\_\_ تخصص الإدارة والقانون في المجال التربوي، المغرب.
- د. خلود لبادي، \_\_\_\_\_ تخصص علوم ثقافية، دولة تونس.

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم:  
Majala.korasat@gmail.com  
+212664906365

## المحتويات

1.....	تقديم، تحديات المدرسة المغربية في ظل التغير المرن
	الدكتور الصديق الصادقي العماري
5.....	التمايز في التحصيل الدراسي، مقارنة سوسيولوجية تحليلية
	د. للا خديجة الحمداني
17.....	العنف المدرسي بالمغرب- دراس تحليلية ومقاربة تربوية
	د. عبد المجيد المسكين
29.....	العنف بالوسط المدرسي بين المعالجة القانونية والمقاربة التربوية
	د. حياة فخور
45.....	الاستعارة التصورية وتعزيز التفكير الابداعي والتعلم الفعال
	ذ. حسن ضوري
57.....	المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب، التحديات والبدايل الممكنة
	عبد الرحمن بنحمد
	نحو تدريس فعال للنص الحجاجي في ظل المقاربة التواصلية ونظرية الحجاج اللغوي (نص
73.....	ضرورات لا حقوق نموذجاً)
	يوسف محمودي
85.....	المهنة في التكوين الأساس بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين
85.....	المفهوم والأبعاد-
	د. محمد فيري
	الأمانة العلمية في زمن البحث الرقمي، البحث الإجرائي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين
99.....	موضوعاً
	د.عبد الجبار البودالي
	أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى طلبة المدارس
111.....	الإعدادية في لواء حيفا
	لواء خليل دسوقي

- 123..... التربية على قيم البيئة بين المنهاج التعليمي وواقع الممارسة في الحياة المدرسية  
د. محمد كرام
- الدراما التعليمية بوصفها ممارسة فنية لإنتاج الوعي، نحو فلسفة تربوية جديدة  
للفنون في المدرسة.....  
133.....  
حسناء لوشيني / الدكتورة أمل بنويس / الدكتور الحبيب ناصري
- 143..... التربية على الكوريفرافيا، تجربة المهرجان الوطني للكوريفرافيين الشباب بالمغرب  
منى الغماري / الدكتور حسن يوسف
- 157..... التكنولوجيا والتربية، نحو علم اجتماع تكنو تربوي معاصر.....  
العربي بوعلو
- 171..... آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة المدرسية من أجل تواصل تربوي فعال.....  
محمد شاكور / عمر غضبان / نور الدين ثلاج / محمد الغاشي
- 185..... التحيزات المعرفية والسلوك الرقمي في زمن الذكاء الاصطناعي (دراسة تحليلية).....  
يونس بوعبيد
- استثمار الذكاء الاصطناعي التوليدي في تجويد تدريس علوم اللغة العربية  
بالتعليم الثانوي التأهيلي - مقارنة تحليلية -.....  
201.....  
ياسين دحو
- 215..... التلميذ المغربي في زمن الرقمنة، نحو إعادة تشكيل الثقافة المدرسية.....  
د. عبد العزيز كور / د. محمد أوباحو
- 231..... الدرس الفلسفي وتحديات العصر التقني، العبودية الرقمية ومطلب استنبات الفكر النقدي.....  
د. أحمد الشبلي
- 243..... من الحزن والفرح إلى المعاناة والاستمتاع، بحث في نظرية الانفعالات في فلسفة سبينوزا.....  
د. رشيد ابن السيد
- 255..... توظيف الوسائل التكنولوجية في الدعم التربوي: مادة التاريخ والجغرافيا نموذجا.....  
حافظ أخراز / عبد الرحيم أخراز
- 269..... تأثير الإشهار التلفزي على المتلقي - دراسة تحليلية -.....  
د. عز الدين القدري
- 279..... التعدد اللغوي بالمغرب وآثاره على تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية.....  
د. سعيد السعدي

- تعليمية اللغة في ضوء اللسانيات المعرفية، مقارنة نظرية وتطبيقية من منظور مخطط الصورة والاستعاره التصورية.....289.....
- محمود بنطاطة
- الشعر وظلال الاستعاره الكبرى: قراءة شعرية هير مينوخ يقيه في ديوان "يقظة الصمت" لمحمد بنيس.....303.....
- الحسين بنباد
- تدريسية اللغة والأدب في المشروع التربوي للدكتور محمد بازي - إشكالات وأفاق.....315.....
- د. عادي البقالي
- الفكر التربوي الإسلامي، حجة الإسلام أبو حامد الغزالي (505هـ) نموذجا.....329.....
- د. محمد الصادقي العماري
- التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي.....343.....
- معايير البناء وآليات الاستثمار.....343.....
- د. عبد النبي فنان
- تأملات في ملامح من النفس المغربي في ديوان الفروسية لأحمد المعداوي المجاخي.....357.....
- د. جواد الزروقي
- مراجعة كتاب: "المقاصد العليا للتربية والتعليم، نحو بناء معالم نظرية تربوية" للدكتور مصطفى حضان.....375.....
- إعداد: رضوان العمراني





# Revue Brochures Éducatives

---

Revue scientifique à comité de lecture et indexée  
Spécialisée en sociologie de l'éducation

---

## **SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF :**

**Langage et Communication à l'ère de  
l'Intelligence Artificielle**

**Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025**

Revue Brochures Éducatives

Sujet: Sociologie du système éducatif: Langage et Communication  
à l'ère de l'Intelligence Artificielle

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Réalisateur et Rédacteur en Chef: Dr. SEDDIK SADIKI AMARI

Email: Majala.Korasat@gmail.com

Tél.: +212664906365

Dépôt Légal: 2016PE0043

ISSN: 2508-9234

Imprimerie: ROA PRINT SARL

Adresse : 873, Av. Mohammed V, lot. Sidi Abdellah, Salé-Maroc.

Tél.: +212537873372 / +212660665159

Email: roaprint22@gmail.com

La Revue Brochures Éducatives est indexée en partenariat avec  
Le Centre National pour la Recherche Scientifique et Technique du Maroc.  
Elle est également indexée dans les moteurs de recherche internationaux suivants:



La plateforme de la Revue se trouve au lien suivant:

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

## Sommaire

<b>Dependence and resilience: the contrasting effects of Structural Adjustment Plans on the Moroccan education system (1983-1999) .....</b>	<b>1</b>
☞ Imad TOURABI	
<b>Optimisation de la charge cognitive à travers le pragmatème .....</b>	<b>13</b>
☞ Itto MELLOUKI / ☞ Dr. Brahime LAROUZ	
<b>Questionner l'articulation entre l'éducation et la violence de genre en situation de handicap.....</b>	<b>27</b>
☞ Pr Bouchra Haddou Rahou / ☞ Pr Khadija Zouitni	
<b>L'influence des représentations sociales des langues d'enseignement sur les pratiques pédagogiques .....</b>	<b>39</b>
☞ BELKAS Samir / ☞ Dr. Souad Oussikoum	
<b>L'interdisciplinarité: Un Pilier pour l'Enseignement des Langues à l'école marocaine .</b>	<b>51</b>
☞ MERHARI Ismail	
<b>Enseignement de la langue amazighe au Maroc: acquis et défis.....</b>	<b>63</b>
☞ Rachid ACHAHBOUN	
<b>Analyse des besoins des enseignants du primaire en intégration des TICE dans la région Fès-Meknès: Vers un système de formation continue adapté .....</b>	<b>77</b>
☞ ANAS EL BERKOUKI	
<b>Les résidences fermées et sécurisées: vers l'émergence d'un modèle marocain d'espace défendable? .....</b>	<b>93</b>
☞ Dr. AIT LAHCEN LAHCEN	
<b>Ingénierie de formation fédérale et employabilité des jeunes cadres dans le football marocain.....</b>	<b>107</b>
☞ Salma ARICH / ☞ Moulay Smail HAFIDI ALAOUI	
<b>La place du développement durable dans le sport: étude de cas les sports nautiques au Maroc .....</b>	<b>119</b>
☞ Rime El Hiani	

# L'influence des représentations sociales des langues d'enseignement sur les pratiques pédagogiques

## The Influence of Social Representations of Teaching Languages on Pedagogical Practices

✉ **BELKAS Samir**

*PhD Candidate*

*Sous la direction de:*

✉ **Dr. Souad Oussikoum**

*Sociolinguistique*

*Faculté des lettres et des sciences humaines, Marrakech*

### Résumé:

**Objectif:** Élucider l'influence exercée par les représentations sociales des enseignants du primaire sur leurs méthodologies pédagogiques.

**Problème:** Les mutations récentes de la politique éducative au Maroc ont influencé les représentations des enseignants du primaire concernant les langues.

**La méthode:** Quantitative administré à un échantillon de 30 enseignants.

**Conclusion:** Comprendre les principaux éléments qui contribuent à la construction des représentations des enseignants de langues sur le plurilinguisme.

**Mots clés:** représentation–langue–plurilinguisme– influence- pratique pédagogique.

### Abstract

**Objective:** To analyze the influence of primary school teachers' social representations on their teaching practices, particularly regarding the languages of instruction.

**Problem:** Recent reforms in Morocco's educational policy have affected how primary school teachers perceive languages of instruction, potentially influencing their pedagogical approaches.

**Methods:** A quantitative approach was adopted, using a questionnaire administered to a sample of 30 primary school teachers.

**Conclusion:** This study helps identify the key factors that shape teachers' social representations of multilingualism and provides insight into their impact on teaching practices.

**Keywords:** representation–language–multilingualism–influence–educational practice.

### Introduction

Les langues suscitent des représentations cognitives chez leurs utilisateurs, qu'ils soient apprenants ou éducateurs. Ces représentations sont à la fois individuelles, façon-

nées par nos expériences et nos connaissances uniques, et collectives, façonnées par les normes sociales et idéologiques dominantes. Elles procèdent généralement à des évaluations évaluatives, qu'elles soient avantageuses ou défavorables, concernant les langues et leurs locuteurs. Par conséquent, Elles peuvent engendrer des préjugés et des stéréotypes, définis comme des représentations rigides et bien ancrées qui fournissent une perspective simplifiée et généralement évaluative de la réalité sociale. Alors deux questions sont à poser : Quelle relation pourrait avoir les représentations avec l'apprentissage des langues ? Et est-ce que les représentations sur les langues influencent les pratiques pédagogiques ?

En préambule et avant d'aborder l'étude des représentations sociales des enseignants du primaire sur les langues d'enseignement, leur relation avec la pratique pédagogique et l'impact du plurilinguisme sur les résultats scolaires, Nous allons présenter les représentations dans l'enseignement et les pratiques pédagogiques ainsi que leur relation avec l'apprentissage des langues.

## **Enseignement axé sur les représentations**

Un nombre important de chercheurs et de professionnels du secteur de l'éducation connaissent bien les cadres théoriques et cherchent activement à identifier des approches pédagogiques et des comportements d'apprentissage qui intègrent les points de vue des enseignants et des apprenants (voir Zarate 1993:79 ; ainsi que Cain et Briane 1996 ; Porcher et al 1986 ; Muller 1998). L'environnement actuel des manuels scolaires comprend des ressources qui s'efforcent de promouvoir les représentations fondamentales des apprenants, en les incitant à étudier les origines de ces représentations et les contextes expérientiels dans lesquels elles ont été intériorisées, à la fois au niveau personnel et communautaire. Certains chercheurs considèrent cette pratique pédagogique comme emblématique d'une «approche réflexive», dont le contenu substantiel et les méthodologies pédagogiques sont fondamentalement ancrés dans des processus cognitifs visant à déconstruire et à reconstruire des mécanismes cognitifs enracinés dans le lien cognitif-langage:

«Les attitudes à l'égard de la diversité culturelle sont étroitement liées au processus d'affirmation de sa propre identité. Par conséquent, les enseignants devraient s'abstenir de concevoir ces attitudes comme des éléments à éliminer. Les professeurs qui entre-

tiennent une attitude ouverte à l'égard de divers points de vue se trouvent dans une situation paradoxale: ils transmettent aux élèves les traits qui caractérisent leur appartenance à une communauté donnée, esquissant ainsi une représentation des autres basée sur les constructions sociales dominantes qui prévalent au sein de cette communauté ; tout en incitant les élèves à prendre leurs distances par rapport aux normes de leur communauté afin d'étudier un système de valeurs alternatif, potentiellement contradictoire, qui diverge de leur contexte de socialisation» (Byram et Zarate 1996:9).

## **Représentations et pratiques pédagogiques**

La notion de représentation dans le domaine de la didactique se manifeste sous diverses formes, y compris les connaissances fondamentales et la compréhension initiale. Néanmoins, les représentations observées en didactique varient selon les disciplines concernées. La didactique est chargée de définir le contenu à enseigner, ce qui souligne son rôle central dans les contextes éducatifs. Outre le contenu, plusieurs éléments extrinsèques ont un impact significatif sur le succès de cette initiative pédagogique. La construction du contenu éducatif implique de nombreuses représentations à différents niveaux, notamment l'organisation, le message communiqué et le volume d'informations proposées. Comme l'affirme Robert (2012 :21), les enseignants perçoivent que l'enseignement ne se limite pas à de simples connaissances disciplinaires ou à des modifications des programmes, soulignant que les connaissances expérientielles en elles-mêmes sont inadéquates. Néanmoins, la didactique fait face à d'autres défis: un sous-ensemble d'éducateurs scrute l'identité de ces professeurs, souvent isolés dans leur environnement de classe, qui affirment posséder des connaissances sans s'engager dans leurs responsabilités permanentes, responsabilités qui restent souvent ambiguës. L'étude du rôle de la didactique dans la promotion de pratiques efficaces est de plus en plus vitale.

De plus, il est essentiel de comprendre que dans le domaine de la didactique, l'idée de représentation a été articulée pour désigner les cadres cognitifs qu'une personne active lorsqu'elle est confrontée à une question ou à un thème, quel que soit son parcours scolaire formel (Cohen-Azria, 2010:195). Par conséquent, la mise en place d'une méthodologie didactique doit reconnaître les représentations dans un contexte plus large et leur rôle dans le continuum de l'enseignement et de l'apprentissage. Parmi les chercheurs qui ont étudié ce domaine, Muller et Pierto (2001), cités par Robert

(2012 :22), se sont efforcés de concevoir des activités destinées à être mises en œuvre en classe.

L'objectif de la recherche didactique est d'expliquer le lien entre les pratiques pédagogiques et l'assimilation du contenu dans l'environnement éducatif actuel, en englobant à la fois les dimensions institutionnelles et sociétales. Ce domaine de recherche dépasse la simple théorie pédagogique, car il explore des méthodologies pédagogiques intrinsèquement associées au contenu, et va au-delà des théories de l'apprentissage en tirant des enseignements d'expériences d'apprentissage réelles qui enrichissent constamment les analyses, en promouvant un engagement actif dans les activités de la classe, fréquemment par le biais d'un apprentissage par l'expérience et d'applications pratiques.

L'importance des représentations dans le processus pédagogique est soulignée dans ce discours. Comme l'explique Cohen-Azria (2010 :195), les élèves n'entrent pas dans un environnement éducatif dépourvu de cadres cognitifs préalables, car ils possèdent des connaissances qui transcendent les simples faits scientifiques, qui fonctionnent comme des représentations. Les individus s'efforcent de comprendre le monde en élaborant des idées et des arguments dans le cadre de disciplines académiques. L'acquisition de la langue, en particulier, nécessite la conversion de représentations linguistiques en représentations pédagogiques fournissant des indications logiques et objectives pour modifier les interprétations subjectives. Les enseignants sont invités à tirer parti des représentations existantes des élèves pour faciliter leur transition vers de nouvelles perspectives.

L'objectif des activités pédagogiques n'est pas d'abolir totalement les représentations, étant donné la complexité inhérente aux processus cognitifs dépourvus de tels éléments. L'objectif est plutôt d'aider les élèves à articuler leurs représentations et à participer à des analyses afin d'améliorer leur compréhension de la nature, de la relativité et de la contextualité de ces représentations, favorisant ainsi une plus grande conscience de soi. Zarate (1993) soutient qu'il n'est pas suffisant de lutter contre les préjugés uniquement en fournissant des connaissances et des informations. La didactique des langues englobe une multitude de représentations, car la langue est intrinsèquement liée à la culture et à la société dont elle est issue. L'apprentissage des langues nécessite une

immersion dans des contextes culturels. Par conséquent, l'enseignement des langues doit prendre en compte à la fois les dimensions linguistiques et socioculturelles.

Le premier facilite l'amélioration des compétences en communication orale et écrite, tandis que le second vise à mettre en lumière les composantes culturelles. Mounin (1984:35) postule qu'une compréhension globale d'une civilisation spécifique nécessite la maîtrise de sa langue, et pour maîtriser une langue, une compréhension approfondie de la culture associée est impérative. Castellotti et Moore (2002:9) affirment que l'enseignement des langues est centré non seulement sur l'acquisition de connaissances, mais également sur les diverses applications contextualisées des langues, notamment par le biais de l'engagement interactif. L'hétérogénéité des représentations, qui englobe les dimensions psychologiques, émotionnelles, sociales et cognitives, joue un rôle central dans les processus d'apprentissage et d'enseignement des langues en reconnaissant les influences multiformes des facteurs sociaux, économiques et cognitifs.

Dabène (2005), cité par Bertrand Daunay (2010:212), a critiqué les limites du concept de triangle didactique dans le domaine de l'enseignement du français. Il a été souligné que les contextes sociaux et éducatifs devaient être intégrés, en incorporant les disciplines de recherche, les thèmes éducatifs et les représentations sociales et les pratiques du langage. Par conséquent, le processus didactique présente de nombreux défis. L'acquisition de connaissances doit être adaptée aux cadres mentaux et aux représentations préexistantes des apprenants. De plus, Cohen-Azria (2010:195) a indiqué que la reconnaissance de ces représentations modifiait la définition conventionnelle de l'enseignement. Elle n'est plus perçue comme une simple transmission de nouvelles connaissances, car les élèves assimilent ces nouveaux éléments par rapport à leurs connaissances antérieures.

Par conséquent, l'enseignement scolaire devrait donner la priorité à l'amélioration de la restructuration cognitive chez l'apprenant, ce qui entraîne une altération significative de ses processus cognitifs. L'omission de ces représentations cognitives dans le cadre pédagogique peut entraîner une aversion pour l'expérience d'apprentissage, qui peut se manifester de manière persistante.

La prudence dans les efforts éducatifs est impérative en raison de l'influence significative des représentations cognitives établies. L'apprenant peut avoir des compréhensions



sions erronées qui doivent être corrigées tout au long du parcours éducatif. Dans cette optique, il est du devoir de l'enseignant de s'orienter avec compétence pour guider l'apprenant, en évitant tout reproche, afin de favoriser l'émergence de cadres cognitifs alternatifs. Il est essentiel d'assumer le rôle de médiateur. De plus, lorsqu'un apprenant a une perception négative de l'enseignant, l'assimilation des informations présentées peut être compromise. Cela indique un danger important dans le domaine de l'éducation, où les perceptions établies à l'égard des professeurs, des pratiques d'évaluation et de la rigueur scolaire peuvent nuire à des résultats scolaires favorables. Les suppositions sans fondement aggravent encore les échecs scolaires et peuvent avoir une incidence négative sur la perception de soi de l'apprenant.

### **L'influence du plurilinguisme sur les résultats scolaires : points de vue multilingues**

Les méthodologies alternatives révèlent une affinité marquée pour le multilinguisme. Ces méthodologies impliquent des exercices visant à favoriser la compréhension entre des langues étroitement apparentées, dans le but d'améliorer les capacités linguistiques des locuteurs de groupes linguistiques particuliers, comme le démontrent les langues romanes. Les enquêtes menées par l'équipe Galatea2 (ELA 104, 1996) et l'équipe EuroM4 (Le Français dans le Monde 1997) visent à discerner et à établir des parallèles entre les langues apparentées afin de faciliter l'intercompréhension au sein des langues romanes. Cet objectif est atteint grâce à la formulation d'outils et de ressources qui dépassent les limites des langues individuelles.

Les stratégies pédagogiques qui exploitent les affinités linguistiques ont le potentiel d'améliorer la compréhension des apprenants en leur offrant la possibilité d'appliquer leurs capacités linguistiques et d'évaluer leurs intuitions linguistiques, permettant ainsi le transfert de ces compétences dans divers contextes. L'objectif principal est de favoriser le développement de compétences transférables qui peuvent être utilisées quelle que soit la langue étudiée.

Les enseignants qui utilisent ces pédagogies avancées devraient confirmer que le développement efficace de la communication, ainsi que la maîtrise de la langue maternelle et d'autres langues intermédiaires, constituent un élément essentiel de leur stratégie pédagogique.

Le concept du multilinguisme en tant que facteur de progrès dans le domaine de l'éducation a été initialement défini en Angleterre dans les années 1970 (Hawkins 1987 ; James & Garrett 1991) et connaît actuellement un regain d'intérêt dans toute l'Europe. Ce renouveau a précipité le lancement du projet Socrates-Lingua, 42137-CP-3-1999-1-FR-Lingua (voir Candelier 1998 et Candelier éd., publication en cours), communément reconnu sous la désignation EVLANG3.

Les initiatives mises en œuvre sous les auspices d'EVLANG3 dynamisent et améliorent la méthodologie d'enseignement fondamentale, en particulier la sensibilisation aux langues, et plaident en faveur de l'intégration de l'enseignement des langues au sein des institutions universitaires, ce qui implique d'enseigner aux élèves différentes langues en présentant des opérations linguistiques dans une optique comparative entre plusieurs langues.

L'objectif de l'enseignement des langues est de transformer le point de vue des étudiants en les exposant à une variété de langues et en les dotant de méthodologies et d'approches pour comprendre les phénomènes linguistiques, les préparant ainsi mieux à l'acquisition de la langue (de Pietro 1995). Aborder les attitudes et les représentations des apprenants constitue un aspect essentiel des efforts visant à favoriser l'ouverture d'esprit et à opérer un changement de perspective.

Ces méthodologies, qui se concentrent sur le développement des représentations linguistiques et des perceptions des locuteurs, ainsi que sur les interactions entre les communautés linguistiques, englobent trois dimensions clés (James & Garrett 1991 ; de Pietro 1995) : dans un premier temps, la dimension sociolinguistique, qui affirme la diversité linguistique, est un élément crucial à reconnaître dans la pédagogie des langues. Deuxièmement, la dimension psycholinguistique est essentielle pour favoriser un changement de perspective chez les apprenants, leur permettant de se détacher de leur langue maternelle et de leur contexte culturel. Enfin, la fusion des dimensions linguistiques et cognitives dans l'enseignement des langues enrichit la compréhension des étudiants des mécanismes linguistiques au sein des environnements éducatifs et dans différentes langues.

Par conséquent, une multitude de méthodologies d'enseignement des langues et des cultures étudient un éventail de systèmes linguistiques, de paradigmes culturels et d'ap-

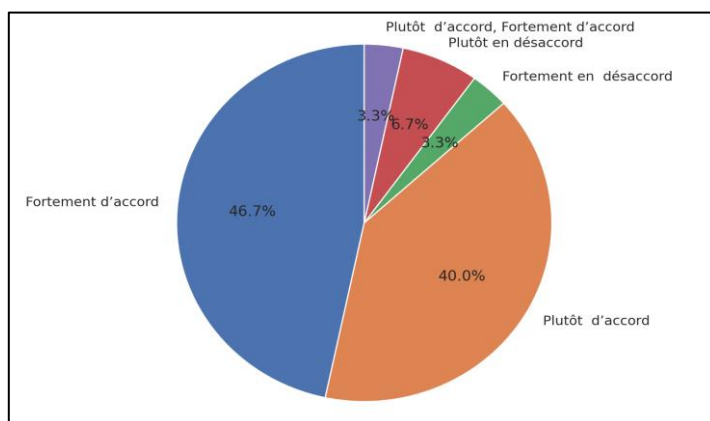
proches pédagogiques par le biais d'activités personnalisées conçues pour faciliter l'exploration et la manipulation des phénomènes linguistiques par les étudiants. Un élément central de cette initiative est de fournir aux apprenants des informations comparatives sur les mécanismes opérationnels des différentes langues et cultures, ainsi que des exercices qui améliorent les capacités de raisonnement métacommunicatif. La mise en œuvre de telles activités est d'une importance capitale.

Alors pour étudier les représentations dans les pratiques pédagogiques et l'impact du plurilinguisme sur l'apprentissage, nous avons adopté la méthode de l'enquête par questionnaire auprès de 30 enseignants du primaire. Nous envisageons d'explorer à travers cette enquête l'influence des représentations sur l'enseignement des langues en partant de l'idée que les représentations sociales jouent un rôle dans l'apprentissage des langues d'enseignement.

## Analyse des données et discussion

Après le dépouillement du questionnaire, nous avons remarqué que selon.

### Question 1 : Il y a une relation entre l'influence d'une langue et son apprentissage ?

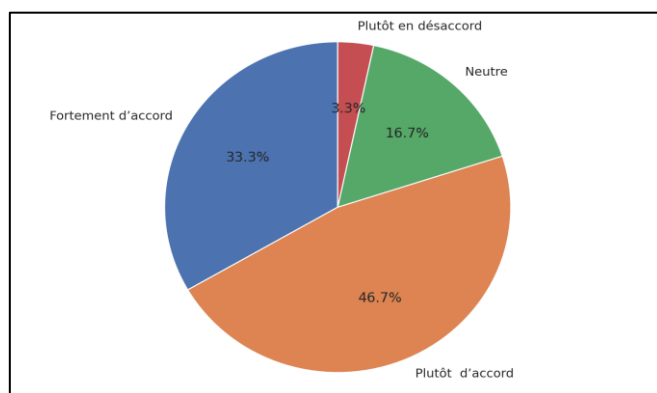


La répartition des réponses est la suivante : Tout à fait d'accord : 46,7 % (14 personnes). Plutôt d'accord : 40 % (12 personnes). Plutôt en désaccord : 6,7 % (2 personnes). Tout à fait d'accord : 3,3 % (1 personne). Plutôt d'accord, tout à fait d'accord (cette catégorie semble assez ambiguë) : 3,3 % (1 personne). Plutôt d'accord, tout à fait d'accord (cette catégorie semble assez ambiguë) : 3,3 % (1 personne). Un solide consensus (86,7 %) existe en faveur de cette affirmation (Tout à fait + Plutôt d'accord) : l'écras-

sante majorité des personnes interrogées affirment qu'il existe une corrélation substantielle entre l'impact de la langue et sa diffusion/acquisition. Une minorité de dissidents (10 %) : Un petit sous-ensemble de personnes interrogées affirme que cette association est ténue ou totalement absente.

Cette affirmation fait partie intégrante des théories sociolinguistiques qui soulignent l'importance du statut social et la nécessité perçue dans le processus d'apprentissage des langues. Les ramifications pratiques de cette compréhension ont la capacité d'améliorer les approches pédagogiques et de plaider en faveur de l'inclusion de langues particulières dans les programmes scolaires.

**Question 2 : Vos pratiques plurilingues vous aident à comprendre la réalité de votre groupe ?**

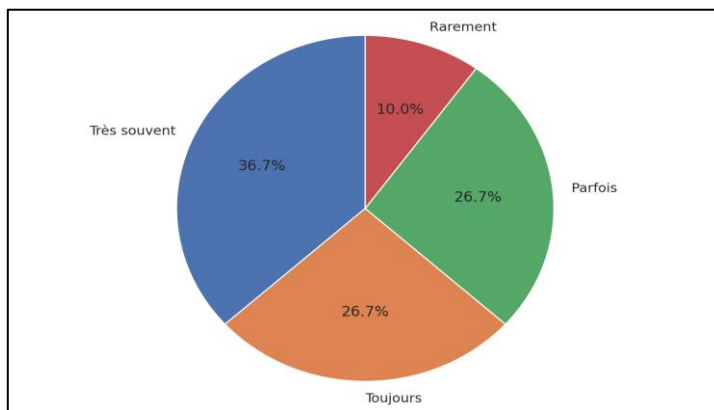


Consensus globalement positif : Une grande majorité (80 %) des participants expriment leur accord, fortement ou modérément, avec l'idée que leurs engagements plurilingues améliorent leur compréhension des réalités pertinentes pour leur groupe. Cette observation suggère que le plurilinguisme est considéré comme un catalyseur de la connaissance sociale ou culturelle, probablement en favorisant l'inclusion, en facilitant la communication ou en renforçant la sensibilité à la diversité.

Une minorité neutre ou en désaccord: 16,7 % des participants déclarent adopter une position neutre : cela peut être le signe d'une ambivalence, d'une exposition insuffisante au plurilinguisme ou d'un manque de compréhension quant à ses ramifications. 3,3 % (ce qui correspond à une seule personne) présentent un désaccord partiel : il s'agit d'un

cas anormal, potentiellement attribuable à un contexte spécifique ou à une interprétation personnelle divergente.

**Question 3: Vous interagissez avec les langues d'enseignement avec vos apprenants ?**



Tendance prédominante à un engagement constant : 63,4 % des participants (19 personnes) déclarent utiliser fréquemment ou régulièrement les langues d'enseignement dans leurs interactions avec les apprenants. Cela suggère une intégration robuste des langues d'enseignement dans un cadre pédagogique évolutif et une application habituelle du plurilinguisme éducatif.

Utilisation modérée ou intermittente par une minorité : 26,7 % indiquent qu'ils utilisent les langues d'enseignement de temps en temps, ce qui reflète une fréquence d'interaction fluctuante en fonction de contextes pédagogiques spécifiques. De plus, 10 % (3 personnes) affirment qu'ils s'engagent rarement, ce qui les incite à se renseigner sur des facteurs potentiels tels que : o Manque de temps ou de ressources? o Limites institutionnelles ? o Inclinaisons méthodologiques?

## CONCLUSION

À ce jour, il n'y a pas eu d'innovation significative : l'examen des représentations sociales s'inscrit dans une longue tradition historique, et le corpus d'études sociolinguistiques concernant les représentations linguistiques est actuellement vaste. Néanmoins, ces diverses enquêtes bénéficient-elles de la reconnaissance qu'elles méritent dans les milieux éducatifs ? L'importance des représentations dans les cadres éducatifs et pédagogiques est-elle suffisamment appréciée ? En fin de compte, évaluons-nous l'influence

des représentations intériorisées des élèves sur leur implication dans l'acquisition du langage, leur motivation et, par conséquent, les résultats qu'ils obtiennent?

## Bibliographie

- BYRAM, M. & ZARATE, G., (1996), Les jeunes confrontés à la différence, Des propositions de formation, .Conseil de l'Europe : Strasbourg
- e, Civilisation, Propositions pour un enseignement en classe CAIN, A. & BRIANE, C., (1996), Cultur .d'anglais, INRP, Ophrys
- CANDELIER, M. (1998), «L'éveil aux langues à l'école primaire, le programme européen Evlang », dans J. .308-BILLIEZ (Ed), 1998, op cité, 299
- Représentations sociales des langues et enseignements. Guide .(02CASTELLOTTI, V., MOORE, D. (20 pour l'élaboration des politiques linguistiques éducatives en Europe. De la diversité linguistique à l'éducation plurilingue. Strasbourg: Conseil de l'Europe. [http://www.coe.int/t/ .\[istic/Source/CastelottiMooreFR.pdf](http://www.coe.int/t/ .[istic/Source/CastelottiMooreFR.pdf). [Consulté le 13/10/2016 à 9h23dg4/lingu
- AZRIA, C. (2010). Représentations. In: Dictionnaire des concepts fondamentaux des -COHEN ts Dictionnaire des concep : Azria, C. 2010. Enseignement. In-De Boeck. Cohen : didactiques. Bruxelles .De Boeck : fondamentaux des didactiques. Bruxelles
- DABÈNE, M. (2005). Quelques repères, perspectives et propositions pour une didactique du français dans .DE BOECK : Didactique du français. Fondements d'une discipline. Bruxelles : tous ses états. In
- .36-F., (1995), «Vivre et apprendre autrement les langues à l'école »,Babylonia 2/95, 32-PIETRO, J. DE
- .Cambridge University Press : HAWKINS, E 1987, Awareness of language. An introduction. Cambridge
- JAMES. C. & GARRETT, P., (1991), Language Awareness in the Classroom. London: Longman.
- CANDELIER, M. 1998, «L'éveil aux langues à l'école primaire, le programmeeuropéen Evlang », dans J. .308-Billiez (Ed), 1998, op cité, 299
- e français dans MOUNIN, G. (1984). « Sens et place de la civilisation dans l'enseignement des langues». L .Larousse-le monde. Paris: Hachette
- MULLER, N., (1998), «L'allemand, c'est pas du français!» Enjeux et paradoxes de l'apprentissage de .LEP-l'allemand. Neuchâtel: INRP
- ns ? Quefaire des MULLER, N. & DE PIETRO, (2001), «Que faire de la notion de représentatio influence. European64-représentations? dans MOORE, D. (Ed), 2001, op. cité, 51
- PORCHER, L. & AL., (1986), La civilisation, Collection Didactique des Langues Etrangères, CLÉ .INTERNATIONAL
- disciplines: une nécessité actuelle? In: Les didactiques ROBERT, A. (2012). La recherche en didactiques des .De Boeck : en question(s). Bruxelles
- ZARATE, G. (1993). Représentations de l'étranger et didactique des langues. Paris: Didier, à 9h13]. 2016/7/15 CREDIF/Essais. <http://u2.strsbg.fr/dilanet/cofdela.htm>, [Consulté le .[<http://www.axl.cefan.ulaval.ca/afrique/burundi.htm>, [Consulté le 13/03/2016



مجلة دراسات تربوية  
REVUE BUDJAHES EDUCATIVES

Revue marocaine à comité de lecture et indexée, spécialisée en sociologie de l'éducation

# SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF

## Langage et Communication à l'ère de l'IA

Directeur et Rédacteur en chef

Dr Seddik Sadiki Amari